

10287 - حكم تبرير فعل المنكر بأن كثيراً من الناس يفعلونه

السؤال

ما حكم الرجل أو المرأة إذا قلت لهما : بأن ما تفعلونه حرام ، كأن تنهى المرأة عن لبس الملابس القصيرة ، أو تنهى الرجل عن شرب السجائر؛ يردون عليك بأن كل الناس تفعل ذلك ، أو أن النساء في بلدنا يلبسون كذا ؟.

الإجابة المفصلة

هذا الجواب ممن ذكرت يعتب خطأ ، وعمل الناس للمنكر لا يبرر ارتكابه ، فقد قال سبحانه وتعالى : (وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله) ، وإنما التحليل والتحريم يؤخذان من كتاب الله عز وجل ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، لا من فعل الناس ؛ لأن الناس يخطئون ويصيبون .